في سن جمع السريح وعطف على الجملة السابقة
ايضا وسحاب الخير وهو الغيم لها وفي نسخة له
معراق ذلجا الأبان وهو بكسر الهمزة وتشديد
الموحدة الوقت والمراد وقت السحاب يجي بالقصر
للوقوف بالسحاب لما سلف ذوي الشدايد ورجايم
بانها وان عظمت فمنتهيها الطاف تمتد الى الفرج
التام اشار الى الحث على التزام الصبر في ازمنة تلك
الشدايد لانها لا تنقضي الا بانقضاء زمانها ولا
ياتي الفرج الا في زمانه المقدر كالسحاب الذي يكون
عنه الخصب بنزول المطر لها وقت مقدر لا يتقدم
عليه ولا يتاخر فالعامل لا يسعه الا الصبر والتسليم
لله تعالى وحسن الظن به ولا ينفعه الجزع لانه
محنة للقلب بلا فايدة وفيه سخط الرب ولعل الفوايد
في الشدايد لله تعالى وعسى ان تكرهوا شيأ وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيأ وهو شر لكم وقال
تعالى فعسى ان تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وقريب من هذا قول الشافعي رضي الله تعالى عنه

والرجا

عرصات
يعني اوقاتها

ولرجا دنيء يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها
المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت
وكان يظنها لا تفرج وقوله غير
تومع صنع ربك كيف يأتي بمانهواه من فرج قريب
ولا يتاس اذا مانابك خطب فكم في الغيب من عجب
عجيب وفي البيت رد العجز على الصدر وهو في جاوي
وعطف على الجملة ايضا قوله وفوايد مولانا
اي نامر فانه تعالى وهي جمع فايدة وهي ما حصل من
الاشياء النافعة في الدين والدنيا يقال منه فادت
لك فايدة اي اتتك بجمل اي كثيرة من انواع المنافع قال
تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها شروح
الانفس والارواح بالشين والحاء المهملتين من سرحت
الماشية سرحا بالغداة ضد الروحة بالعشي اي
لروح الى النفوس والارواح لطلب منفعة معاشي
او معاد والاضافة فيه من اضافة الصفة الى الموصوف
كسحق عمامة اي الانفس والارواح السوارح وفي
رواية بالشين المعجمة اي عطايا ه تعالى كثيرة

Copyright © King Saud University